4504 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال : حدثنا علي بن بحر قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال : حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا A Y (من ينطلق بصحيفتي هذه إلى قيصر وله الجنة ؟) فقال رجل من القوم : وإن لم أقتل ؟ قال : (وإن لم تقتل) فانطلق الرجل به فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد جعل له بساط لا يمشي عليه غيره فرمى بالكتاب [على] البساط وتنحى فلما انتهى قيصر إلى الكتاب أخذه ثم دعا رأس الجاثليق فأقرأه فقال : ما علمي في هذا الكتاب إلا كعلمك فنادى قيصر : من صاحب الكتاب فهو آمن فجاء الرجل فقال : إذا أنا قدمت فأتني فلما قدم أتاه فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت ثم أمر مناديا ينادي : ألا إن قيصر قد اتبع محمدا A وترك النصرانية فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره فقال لرسول رسول ا A : قد ترى أني خائف على مملكتي ثم أمر مناديا فنادى : ألا إن قيصر قد رضي عنكم وإنما خبركم لينظر كيف صبركم على دينكم فارجعوا فانصرفوا وكتب قيصر إلى رسول ا A : إني مسلم وبعث إليه بدنانير فقال رسول ا A حين قرأ الكتاب : (كذب عدو ا ليس بمسلم وهو على النصرانية) وقسم الدنانير K إسناده صحيح